

الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة تخفيفاً ورفعاً للحرَج

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذا الحديث ان فيه دليلاً على ان الحائض تقضي الصوم دون الصلاة. لان عائشة كانت تفوتها بعض الايام في رمضان بسبب حيضها. وهذا مما اجمع عليه العلماء - [00:00:00](#) رحمهم الله تعالى. فالحائض يجب عليها قضاء الصوم ولا يجب عليها قضاء الصلاة. ويؤكد ذلك ما في الصحيحين من حديث معاذة رضي رحمه الله تعالى قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. قالت احد - [00:00:27](#) انت؟ قلت لست بحرورية ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة فان قلت وما الفرق في قضاء الصوم؟ مع قضاء الصلاة مع ان كلها عبادة بل ان عبادة الصلاة - [00:00:47](#) في امر الشرع من الصوم. فنقول الجواب انما ذلك من باب رفع الحرج والتخفيف عن المكلفين. فلان الصوم الذي يفوتها انما هو ايام ولا يتكرر عليها الا في رمضان القادم. فقضاؤه لا مشقة ولا كلفة ولا - [00:01:11](#) لا حرج فيه فواجبه الشارع. واما الصلاة فانها تتكرر في اليوم خمس مرات. فاذا فاتها خمسة ايام فيكون عليها من القضاء كم؟ ها خمس وعشرون فرضاً. مع انها تتدارك مصلحتها فيما بقي من الايام اذ كل يوم - [00:01:31](#) خمس فرائض فهي تتكرر في اليوم. فلا تفوتها مصلحتها. فاذا خفف عنها من اجل ذلك خفف عن ان تقضي الصلاة. لان الامر اذا ضاق اتسع ولان المشقة تجلب التيسير ولان مع العسر يسرا ولان رفع الحرج مما - [00:01:51](#) قاصد من مقاصد الشريعة - [00:02:11](#)